



مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية
العدد 45 أكتوبر 2018



فعالية برنامج تدريبي في تحسين الأداء المهني لاستخدام الاخصائيين الاجتماعيين
لبرنامج الجينوبرو في المجال الأسري

الدكتور محمد كامل الشربيني

الأستاذ المساعد

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

2018



الإطار العام للدراسة أولاً: مشكلة الدراسة

ظهرت حركة العلاج الأسري وازدهرت في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي لتقدم منظورا جديدا لممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأسر. وقد وجه العلاج الأسري الأنظار الى ضرورة الاهتمام بديناميكية الأسرة وقد ترتب على ذلك الاهتمام بدور الأسرة في صياغة المشكلات (منصور، 2003: 32).

ويهدف العلاج الأسري الى تحسين الأداء الاجتماعي للأسر عن طريق العمل مع الأسرة كنسق متكامل والعمل على تغيير وتحسين أساليب التفاعلات بين أعضاء الأسرة (Sheafor & Horejisi, 2014). ولكي نستطيع تغيير التفاعلات والعلاقات الأسرية كان لا بد من استحداث بعض الأدوات المهنية التي تساعدنا في ذلك ومن ثم في صياغة المشكلات في العلاج الأسري (إبراهيم، 2014).

ويعتبر الجينوجرام الأسري Family Genogram واحدا من أهم وأكثر الأدوات التشخيصية التي تستخدم لتقدير المشكلات الأسرية وتوضيح العلاقات الأسرية المختلفة فضلا عن الروابط الانفعالية وطبيعة العلاقات الاجتماعية وغيرها بين الزوجين وبينهما وبين الأبناء مما يتيح فهم أعمق لديناميات العلاقات الأسرية بشكل عام. والجينوجرام هو شكل مشابه لشجرة الأسرة والخريطة الايكولوجية (البيئية) ويستخدم لوصف العلاقات الأسرية بين اثنين أو ثلاثة أجيال (على الأقل) كما انه يمتاز بإمكانية تلخيص تسجيل الحالة (Sheafor & Horejisi, 2014).

وعلى الرغم من اهتمام الباحثين بالعلاج الأسري، إلا أن هناك قصورا في الاهتمام بالجينوجرام الأسري بشكل خاص وخصوصا في الدراسات العربية، حيث لا توجد إلا دراستان فقط قد تناولت الجينوجرام بشكل مباشر وهما دراسة (إبراهيم، 2014) التي تناولت الجينوجرام الأسري كروية معاصرة لأهم أدوات التقدير في العلاج الأسري في خدمة الفرد والتي هدفت الى عرض للجينوجرام عرضا نظريا فقط مع عرض لبعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تدعيم استخدامه في المجتمع المصري، ودراسة (الناجم، 2007) التي تناولت شبكة العلاقات الأسرية (الجينوجرام) واستخداماتها في ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمجتمع السعودي، كما ان هناك دراسة (العبد الكريم، 2016) والتي تناولت الجينوجرام بشكل غير مباشر، حيث تناولت الدراسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية وبرامجها المختلفة (مثل برنامج لرسم الجينوجرام) وكيفيه الاستفادة منها في ممارسة الخدمة الاجتماعية.

أما عن الدراسات الأجنبية فهناك العديد من الدراسات التي تناولت الجينوجرام الأسري في الممارسات المختلفة للخدمة الاجتماعية، مثل دراسة (Altshuler, 1999) التي ألفت الضوء على استخدام اصصائي خدمة الفرد للجينوجرام مع الأطفال في دور الرعاية وكيفية بناءه ورسمه للحصول على معلومات من وجهه نظر الأطفال في مؤسسات الرعاية والنظم الأسرية القائمين به. أيضا دراسة (Limb, et al, 2018) التي تناولت الجينوجرام الأسري الروحاني Spiritual Genogram لتسهيل الكفاءة الثقافية لعملاء (LDS) في واحدة من أكبر الكنائس بالولايات المتحدة، حيث أوضح (100) ممارس ان استخدام الجينوجرام كان مناسباً ومتمشياً مع ثقافة العملاء. ودراسة (Warde, 2012) التي هدفت الى تعزيز الكفاءات لطلاب العمل الاجتماعي. ودراسة (Buter, 2008) التي تناولت الجينوجرام والأشكال الأخرى المرتبطة به (كشجرة الأسرة) وذلك من أجل توضيح أوجه التشابه والاختلافات في الأشكال والرموز بينها.

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدال الأسري، وقد أوضحت نتائج الدراسة ان (92%) من العينة لا يستخدمون الجينوجرام في عملهم، كما اتضح أن السبب الرئيسي لعدم الاستخدام هو عدم معرفتهم بكيفية رسم الجينوجرام سواء بالطريقة اليدوية أو الالكترونية.

وجديرا بالذكر ان الخدمة الاجتماعية الالكترونية قد ظهرت ونمت بشكل كبير في بداية هذا القرن، فقد وجدت وطورت العديد من البرامج والتطبيقات الالكترونية الحديثة لتي تستخدم في تحسين مستوى ممارسة الخدمة الاجتماعية والارتقاء بها لتصل لمستوى يرضي القائمين عليها من أكاديميين وممارسين وكذلك من المستفيدين من خدماتها (بركات، 2011: 2).

ونتيجة لأهمية مواكبة المستجدات والتغيرات السريعة في المجتمع، فقد تناولت الدراسات المختلفة مستجدات الخدمة الاجتماعية الالكترونية. فمن أمثلة الدراسات العربية دراسة (ليري، 2009) التي تناولت كيفية الاستفادة من الحواسيب في الارتقاء وتقديم مهنة الخدمة الاجتماعية، وقد سعت الدراسة الى التغلب على مخاوف الاخصائيين الاجتماعيين في المدال الطبي بدولة الكويت باعتبار ان هذه التطبيقات الالكترونية مستحدثة. أيضا دراسة (البريثن، 2013) والتي تناولت كيفية توظيف التقنيات الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية، حيث تم عرض



العديد من أدوات التقنية التي يمكن الاستفادة منها في الممارسة المهنية مثل الاشراف الالكتروني والعلاج الالكتروني وغيرها. وقد تناولت الدراسات الأجنبية أيضا للخدمة الاجتماعية الالكترونية مثل دراسة (Reame, 2013) التي تناولت الخدمة الاجتماعية الالكترونية في عصر الثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي، حيث هدفت الى التعرف على أهم التغييرات في ممارسات الخدمة الاجتماعية الناتجة عن التقدم الالكتروني وكيفية الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة في خدمة مختلف العملاء. ودراسة (Robbins & Singer, 2014) التي تناولت كيفية دمج الاعلام الاجتماعي (مثل تويتر) في تعليم الخدمة الاجتماعية وأهمية استخدام التقنيات الحديثة في الهواتف المحمولة لتسهيل تعليم الخدمة الاجتماعية فضلا عن تسهيل عمل الممارسين.

وجديرا بالذكر أن قضية الأداء المهني وتطويره باستمرار انما يمثل قضية هامة في كافة مؤسسات الممارسة المهنية، حيث يعكس ذلك على تحقيق الممارسات الناجحة مما يؤثر على جودة الخدمات المقدمة. كما يكتسب موضوع الأداء المهني أهمية خاصة في إطار المتغيرات الحديثة التي فرضت نفسها، وبناءا على ذلك مواكبة هذه التغيرات بات أمرا ضروريا في سبيل تجويد وتحسين الأداء المهني للاخصائي الاجتماعي.

ولما كان الاتجاه العالمي يتجه بشكل سريع لاستخدام التقنية الإلكترونية وتطبيقاتها، وإدخالها في المهن المختلفة، بما في ذلك مهنة الخدمة الاجتماعية (العبد الكريم، 2016)؛ لذا كان من المناسب إلقاء مزيد من الضوء على إحدى التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في تقدير وتشخيص المشكلات الأسرية.

ويعتبر الجينوبرو Genopro واحدا من أهم وأحدث البرامج الالكترونية المتخصصة التي صممت في رسم الجينوجرام

عن طريق استخدام الحاسب الآلي أو الإنترنت، تمكن من رسم شبكة علاقات أسرية كاملة من خلال إدخال المعطيات الصادقة والمتعلقة بالعمل وأسرتهم من أجل تصميم شبكة علاقات أسرية آليا تصف وضع العميل بدقة داخل أسرته (www.genopro.com)

وبالنظر الى التراث النظري والدراسات العربية والأجنبية، نجد انه لا توجد أي دراسة عربية قد تناولت برنامج الجينوبرو في ممارسات الخدمة الاجتماعية، كما ان هناك قصورا في الدراسات الأجنبية، فمن الدراسات الأجنبية التي تناولت كيفية رسم الجينوجرام باستخدام الجينوبرو دراسة (Pope & Lee, 2015) التي تناولت كيفية استخدام الجينوبرو في ممارسات الخدمة الاجتماعية.

وبناء على ما سبق تتحدد الدراسة الحالية في "فعالية برنامج تدريبي في تحسين الأداء المهني نحو استخدام برنامج الجينوبرو" للاخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الأسري

ثانيا: أهمية الدراسة

- قلة وندرة الدراسات التي تناولت الجينوجرام سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية وانعدام الدراسات العربية عن برنامج الجينوبرو (في حدود علم الباحث)، وبالتالي تسليط الضوء على مثل هذه البرامج هو بمثابة محاولة للاهتمام بالخدمة الاجتماعية الالكترونية وبرامجها وتطبيقاتها في الممارسات المهنية.
- ترجع أهمية هذه الدراسة الى تمشيها مع الاتجاه العالمي لاستخدام التقنية الالكترونية وتطبيقاتها في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.
- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تطوير بعض البرامج التعليمية للخدمة الاجتماعية لتواكب المستجدات الحديثة في الممارسة المهنية.
- إمداد المسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة بدوائر الارشاد والاستشارات الأسرية ودائرة الحماية الأسرية بمجموعة من التوصيات والمقترحات المستمدة من تطبيق برنامج الجينوبرو عمليا في الدراسة الحالية فيما يخص بإمكانية الاعتماد عليه في تقدير المشكلات الأسرية في مختلف الدوائر.
- ترجع أهمية هذه الدراسة الى تناولها لاداء تساعد الاخصائيين الاجتماعيين في تشخيص وتقدير المشكلات من خلال البرنامج بطريقة سهلة متخصصة.
- كما أنها تساعد الاخصائيين الاجتماعيين على إيجاد فهم أكبر وأعمق لأوضاع العملاء، حيث إن التعبير الشكلي يعطي معاني ثابتة وموضوعية ومؤثرة، أكثر من التعبير اللفظي.
- قد تضيف هذه لدراسة للباحثين والممارسين أساسا نظريا يساعد في كيفية توظيف الخدمة الاجتماعية الالكترونية متمثل في برنامج الجينوبرو في الممارسات المهنية عند استخدام العلاج الأسري



ثالثا: أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مدى فعالية استخدام البرنامج التدريبي في تحسين الأداء المهني لاستخدام الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو في المجال الأسري. وينتق من ذلك تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:
- التعرف على مدى فعالية استخدام البرنامج التدريبي في تحسين معارف الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو.
 - التعرف على مدى فعالية استخدام البرنامج التدريبي في تحسين مهارات استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو.
 - التعرف على مدى فعالية استخدام البرنامج التدريبي في تحسين اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين لاستخدام برنامج الجينوبرو.

رابعا: فروض الدراسة

- تسعى الدراسة الحالية الى التأكد من صحة الفرض الرئيسي الآتي:
"يؤدي استخدام البرنامج التدريبي الى تحسين الأداء المهني لاستخدام الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو في المجال الأسري"
- وللتحقق من صحة الفرض الرئيسي، فانه يمكن صياغته احصائيا كما يلي:
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة البحث-على مقياس الأداء المهني لاستخدام الاخصائيين الاجتماعيين برنامج الجينوبرو في المجال الأسري قبل وبعد التدخل المهني لصالح القياسات البعدية وينتق من الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية يتحقق من خلالها صحة الفرض الرئيسي وهي:
 - يؤدي استخدام البرنامج التدريبي الى تحسين معارف استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو.
 - يؤدي استخدام البرنامج التدريبي الى تحسين مهارات استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو.
 - يؤدي استخدام البرنامج التدريبي الى تحسين اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين لاستخدام برنامج الجينوبرو.

خامسا: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

- الفعالية**
- الفعالية هي المقدرة على تحصيل النتيجة المطلوبة والمبتغاة والمتوقعة فضلا عن المخرجات المرغوبة، وعندما يعتبر شيء ما فعالا، فهذا يعني أن له نتيجة مقصودة أو متوقعة (Dictionary.Com, 2011).
- وتعرف الفعالية اجرائيا في هذه الدراسة بمدى قدرة البرنامج التدريبي على تحسين الأداء المهني نحو استخدام برنامج الجينوبرو للاخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الأسري.

العلاج الأسري

- هو نوع من أنواع العلاجات التي تهدف الى تحسين الأداء الاجتماعي للأسر عن طريق العمل مع الأسرة كنسق مع تغيير التفاعلات بين أعضاء الأسرة (Sheafor & Horejsi, 2014).

الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين

- هي تلك الممارسات المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع وحدات العمل لزيادة قدراتهم على حل مشكلاتهم واحتياجاتهم من خلال مجموعة من الأنشطة المهنية المختلفة والمتعددة (منصور، 2006).
- ويعرف اجرائيا في هذه الدراسة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الاخصائيين الاجتماعيين على مقياس الأداء المهني (لذي تم اعداده في هذه الدراسة) والذي يتكون من الأبعاد لتالية: الجانب المعرفي، المهاري، واتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين.

الجينوجرام Genogram

- رسم بياني يستخدم في العلاج الأسري وهو مشابه لشجره العائلة ويستخدم لوصف العلاقات الأسرية الممتدة عبر 2-3 أجيال على الأقل، ويعتبر الجينوجرام أداة قيمة لتقدير المشكلة الأسرية (McGoldrick & Gerson, 1985;) (Sheafor & Horejsi, 2014)

- والجينوجرام يوضح طبيعة العلاقات الزوجية وتأثيراتها السلبية على الأبناء كما أنه يقدم وصف الشكل الداخلي للأسرة وأعضائها وطبيعة الارتباط بين الأفراد الذين يعيشون داخل محدداتها، والأسر المرتبطة بها، فهو يساعد في التعرف على تفاعلات العميل مع أعضاء أسرته ومع الأنساق المرتبط بها



الجينوبرو GenoPro

هو برنامج تقني يستخدم لرسم الجينوجرام ويوضح العلاقات والتفاعلات الأسرية (<https://www.genopro.com>)، وقد نشأ هذا البرنامج عام 1998 - هذا الرسم يمد الاخصائيين الاجتماعيين بمعلومات اضافية عن العلاقات وأفراد الأسرة. ويعرف اجرائيا في هذه الدراسة بأنه برنامج (Genopro 2016, Version 3.0.1.3).
سادسا: الموجه النظري للدراسة

نظرية التعليم التكنولوجي Technological learning theory

تقوم هذه النظرية على افتراض انه لتحقيق أهداف التعلم لايد من اعداد جيل جديد من المتعلمين يستطيع أن يتعامل ويتألف مع التكنولوجيا الحديثة باستخدام لغة العصر ألا وهي التعلم التكنولوجي. ومن أجل تحقيق ذلك لايد من أن يصبح التعلم التكنولوجي طابعاً مميزاً للعملية التعليمية بحيث تتحول النظرة للتعلم من الحفظ والتلقين الى الممارسة والتجربة حيث يتعايش معها المتعلم. ان التعلم التكنولوجي ليس هدفاً في حد ذاته، وانما هو أداة ووسيلة لسرعة الوصول الى الهدف الحقيقي من تطوير التعلم، وهو تنمية الفكر والإبداع والافتتاح والفهم وربطه بالتطبيق العملي وتكوين الشخصية العلمية.

والتعلم التكنولوجي في معناه الشامل يحتوي على جميع الاجهزة والأدوات والمواد التعليمية التكنولوجية الحديثة وكيفية استخدامها بالشكل الأمثل والتنظيمات المستخدمة في النظام التعليمي بهدف تحقيق الاهداف الموضوعية، كما يعمل في الوقت نفسه على التحديث والتطوير ورفع الكفاءة.

كيفية توظيف النظرية في الدراسة الحالية

لكي يتم تحسين الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الأسري، لايد من استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في الممارسة المهنية والتي من بينها برنامج الجينوبرو. ووفقاً لهذه النظرية يجب ان يتم تعليم الاخصائيين الاجتماعيين استخدام التكنولوجيا حيث يتحول التعليم هنا من الحفظ والتلقين الى الممارسة الفعلية وتقديم التجارب حتى يستطيعوا أن يتعايشوا مع البرنامج. والتعلم التكنولوجي هنا لايد أن يشتمل على قيام كل اخصائي اجتماعي باستخدام جهازه الحاسبي الخاص به (اللاب توب) فضلاً عن أدوات التعليم (والمقصود بها هنا هي برنامج الجينوبرو).

الإطار النظري للدراسة

(1) الأداء المهني

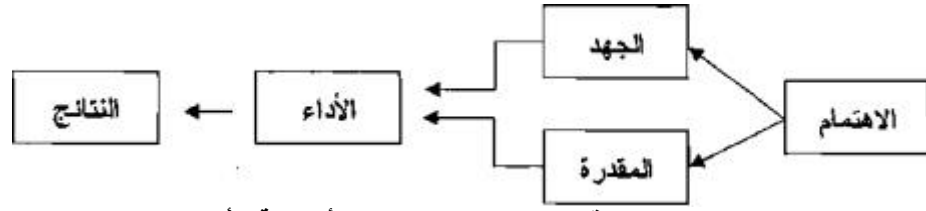
يشير الأداء لغويا الى التأدية أي القيام بالشيء أو العمل كما يجب (مجمع اللغة العربية، 2006). كما أنه لفظ للدلالة على ما أحرزه المرء وحصله أثناء التعليم والتدريب من مهارات أو معلومات (البلعكي، 2009). ويقصد بالأداء المهني في الخدمة الاجتماعية قدرة الأخصائي الاجتماعي على تطبيق القيم المهنية والمعرفة والمهارات أثناء عملية التدخل (Sum, 2012). كما يعرف بأنه قدرة الأخصائي الاجتماعي على ترجمة مهمة المؤسسة الاجتماعية الى ممارسة فعلية متمشياً (وفقاً لقيم الخدمة الاجتماعية).

- العوامل المؤثرة في الأداء المهني للاخصائي الاجتماعي:

- 1-العوامل الشخصية للأخصائي الاجتماعي: ومنها السن، الجنس، الحالة الاجتماعية، نوع المؤهل، ومدة العمل.
- 2-العوامل المهنية: ومنها الإعداد المهني نظرياً، والتدريب الميداني، والرغبة في الكلية، والاتجاه نحو المهنة.
- 3-العوامل المرتبطة بمجال الممارسة منها: التدريب على المجال قبل العمل وأثناءه ومشكلات العمل ومعوقاته والرضا الوظيفي عن العمل في مجال العلاقة بالزملاء والرؤساء وطبيعة العملاء.
- 4-العوامل المجتمعية: ومنها صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع، وفكرة العملاء عن دور الأخصائي الاجتماعي، ومدى تعاون المؤسسات الأخرى مع الأخصائي الاجتماعي (السالموطي، أبو رية، 2008: 19).

- المقومات الأساسية للأداء المهني الناجح:

يمكن أن نوضح المقومات الأساسية التي تحقق الأداء المهني الناجح في الشكل التالي (مرسي، الصباغ، 1990)



شكل رقم (1) يوضح المقومات الأساسية للأداء المهني الناجح

يتضح من الشكل السابق أن هناك ثلاثة مقومات أساسية لا بد من توافرها لتحقيق الأداء المهني الناجح. هذه المقومات هي الاهتمام، المقدرة، الجهد. أما عن الأداء فهو نتيجة الجهد المبذول والمقدرة الذاتية وكلاهما متوارث ومكتسب عن طريق التدريب والخبرة.

تقييم: إن تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على استخدام برنامج الجينويرو والممارسة على استخدامه يعتبر من المقومات الأساسية لتحسين الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين. حيث أوضحت إحدى الدراسات (2013) بأن حصول الاخصائيين الاجتماعيين على البرامج التدريبية له فوائد كبيرة لكل من المؤسسة والاختصاصيين أنفسهم، فهي تؤدي إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية.

(2) الجينوجرام

نشأة الجينوجرام:

على الرغم من صعوبة التحديد الدقيق لنشأة الجينوجرام، إلا أنه يمكن القول بأن استخدامه بدأ في المؤسسة الوطنية للصحة العقلية (NIMH) في عام 1954-1958. وقد ظهر مصطلح الجينوجرام في أدبيات العلاج الأسري بعد تقديمه من قبل "باون" Bowen وطلابه. وقد ظهر الجينوجرام في الممارسات الإكلينيكية للخدمة الاجتماعية في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات، ويمكن القول بأن مصطلح الجينوجرام ظهر في الأدبيات تحديداً عام 1972 وعرف وقتها بأنه رسم تخطيطي للعلاقات الأسرية بين ثلاثة أجيال (Butler, 2008).

تعريف الجينوجرام:

الجينوجرام هو أداة تقييم ذات قيمة تستخدم من قبل مختلف المتخصصين (الاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين والاختصاصيين النفسيين وفي الصحة العقلية وغيرهم)، وهي خريطة متعددة الأجيال (ثلاثة أجيال على الأقل) (Chavis, 2004).

ويعرف الجينوجرام بأنه خرائط مرئية تعرض الأنماط المختلفة للأسر عبر أجيال متعددة (multigenerational patterns in families) وقد استخدم الأخصائيون الاجتماعيون رسم الجينوجرام لتقييم وتحديد العلاقات التي يمكن أن تدعم في حل المشكلة ومناطق الحاجة إلى التدخل والاهتمام، وأهداف للتدخلات. ويستخدم الجينوجرام مع العميل للحصول على معلومات ديموغرافية (المواليد والوفيات والزواج والطلاق والعمر، الجنس)، والبناء الأسري، والعلاقات بين أفراد الأسرة، ودرجة القرب والمسافة بين الأفراد داخل الأسرة، والحدود، والصراعات، والتحالفات الأسرية (Altschuler, 1999).

ويستخدم الجينوجرام كأداة تقدير أولية بالإضافة إلى كونها طريقة للحصول على معلومات حول رؤية العميل وأنظمة أسرهم. كما يساعد الجينوجرام على تعزيز العلاقة بين أخصائي خدمة الفرد ومختلف العملاء، ويدعم جهود التخطيط (McGoldrick, 2016). كما أنه يمد المعالج بصورة عن تاريخ الأسرة، ويكشف البناء الأسري للأسرة، أي أن الجينوجرام يمد كلا من المعالج وأفراد الأسرة (في وقت مبكر من العلاج) بقدر كبير من المعلومات والبيانات وبالتالي يساعد على الفهم وتكوين البصيرة (منصور، 2003).

استخدام الجينوجرام في العلاج الأسري:

إن للجينوجرام العديد من الاستخدامات من قبل المعالجين الأسريين ولخص هذه الاستخدامات في العناصر التالية (Montserrat, 2006)

1. يظهر الجينوجرام الكثير من المعلومات المتعددة المخفية، أو غير الظاهرة بشكل مباشر في محيط العميل (العبد الكريم، 2016)



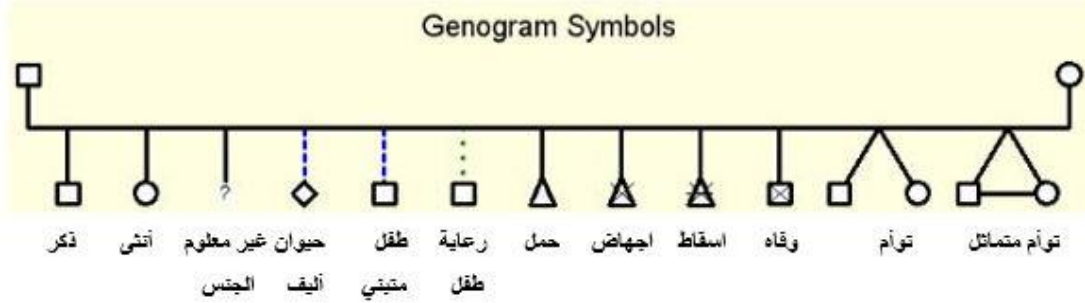
2. مصفوفة الأسرة والتي تشمل جميع أعضاء الأسرة الذين يُخبر عنهم العميل، أو التي يمكن أن يستقيها الأخصائي من خلال مقابلة مختلف أفراد الأسرة.
3. يساعد على تقييم العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الأسرة عبر الأجيال المختلفة.
4. يساعد العملاء في تطوير أسلوب حياتهم.
5. يساعد الجينوجرام على نمذجة سلوك العملاء من خلال الاقتداء بسلوك الوالدين.
6. يفيد الجينوجرام بعض المعالجين الأسريين في جمع البيانات التاريخية ذات الصلة بالمشكلة الحالية.
7. مساعدة العملاء على التعرف على أنماط الحياة الصحية وغير الصحية، التي تم استخلاصها من أسرهم والتي يمكن أن تساهم في تحسين طريقتهم في إدارة نمط حياتهم الحالية.
8. مساعدة العملاء على تحقيق مزيداً من الوعي والبصيرة والنقاهم حول أنماطهم الشخصية وأيضاً المساعدة على تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة وزيادة التفاعل والاتصال بينهم، بالإضافة إلى توضيح التأثيرات النفسية للعملاء، وتحديد كيفية التعامل مع التغيرات، التي يمكن أن تحدث لهم مستقبلاً. (إبراهيم، 2014).
9. يمكن أن تفيد العملاء اللذين لديهم رؤية ضيقة للمشكلة، أو اللذين يقومون بإلقاء اللوم على أحد أفراد الأسرة (Pope & Lee, 2015).

- مكونات الجينوجرام ورموزه:

هناك العديد من الرموز والأشكال والخطوط التي يمكن من خلالها تصميم ورسم الجينوجرام، ولكل رمز أو خط أو شكل دلالة علمية متفق عليه بين جميع الأخصائيين؛ فهي عالمية لا تتأثر بلغة أو مجتمع معين وفيما يلي عرض موجز لأبرز هذه الرموز (Phaneuf, 2014 ; Estrada, 2016)

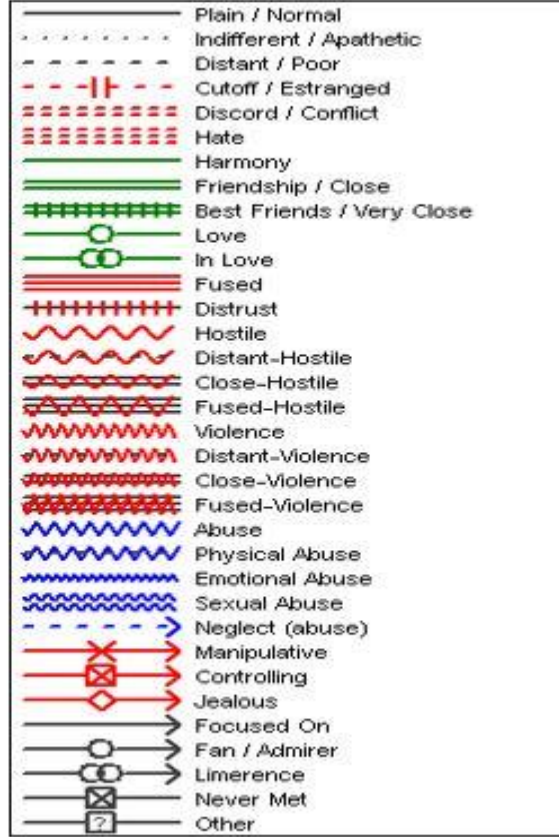
أولاً: الرموز Symbols

تقدم هذه الرموز وصف جنس العميل والأنساق المحيطة به وغيرها، ويوضح شكل رقم (2) أبرز الرموز المستخدمة في الجينوجرام:



شكل رقم (2) بعض الرموز المستخدمة في الجينوجرام

ثانياً: العلاقات الأسرية Family relationships: يتم وصف العلاقات الأسرية من خلال أشكال متعددة من الخطوط، ومع تطور استخدام الجينوجرام زاد عدد أشكال الخطوط التي تصف العديد من أشكال العلاقات الأسرية، وهناك الآن ما يقارب (22) شكلاً من أشكال الخطوط التي تصف العلاقات الأسرية (شكل 3).



طبيعي / عادي
علاقة لا ميالة
علاقة ضعيفة (بعيدة)
انفصال
صراعات
كراهية
تناغم وتجانس
علاقة صديقة (قوية)
علاقة قوية جدا (الأفضل الأصدقاء)
علاقة حب
علاقة عشق
علاقة انصهار (تسب)
عدم ثقة
علاقة عدائية
علاقة عدائية وعدم ثقة
علاقة عدائية (عن قرب: أي متكررة)
علاقة عدائية متبادلة
عنف
عنف (متبادل)
عنف (قريب: متكرر)
إساءة
إساءة جسدية
إساءة عاطفية
إساءة جنسية
إهمال
تلاعب
تحكم
غيرة
تركيز على
اعجاب
مفتون (مهورس)
لم يتقابلوا (قبل)
أخرى

شكل رقم (3) أشكال خطوط العلاقات الأسرية

www.Genopro.com

ثالثا: العلاقات العاطفية **Emotional Relationship**: هي خطوط تشبه خطوط العلاقات الأسرية إلا أنها تعبر عن الجانب العاطفي للتعامل مع أفراد أسرته، أو الأصدقاء، أو الزملاء، كالعلاقات العاطفية القوية المستمرة، والعلاقات المقطوعة، والعلاقات التي تشوبها المشكلات العاطفية، والعلاقات التي فيها عُنف بين أفرادها (شكل 4).



—	Marriage	زواج
—/—	Separation in fact	الانفصال (في الواقع)
—/—/—	Legal separation	الانفصال رسمي
—/—/—/—	Divorce	طلاق
—/—/—/—/—	Nullity	علاقة باطلية
—/—/—/—/—/—	Widowed	أرملة
- - - - -	Engagement	خطوبة
- - - - -	Engagement and cohabitation	أرامل
- - - - -	Engagement and separation	خطوبة (ارتباط) ومعترة
- - - - -	Legal cohabitation	خطوبة وانفصال
- - - - -	Legal cohabitation and separation in fact	تعيش قانوني
- - - - -	Legal cohabitation and official (legal) separation	تعيش قانوني ولكن الانفصال في الواقع
- - - - -	Cohabitation	تعيش قانوني والانفصال قانوني
- - - - -	Cohabitation and separation	تعيش
- - - - -	Non-sentimental cohabitation	معترة غير عاطفية
- - - - -	Non-sentimental cohabitation and separation	معترة غير عاطفية وانفصال
- - - - -	Committed (long-term) relationship	علاقة ملتزمة (طويلة)
- - - - -	Committed relationship and separation	علاقة ملتزمة وانفصال
- - - - -	Casual relationship or dating (short-term)	علاقة عارضة (قصيرة)
- - - - -	Casual relationship and separation	علاقة عارضة (قصيرة) وانفصال
- - - - -	Temporary relation / One night stand	علاقة مؤقتة (ثلية وحده)
- - - - -	Love Affair	علاقة عاطفية (غرامية)
- - - - -	Love Affair and separation	علاقة عاطفية (غرامية) وانفصال
- - - - -	Rape / Force relationship	علاقة اغتصاب (علاقة بالقوة)
- - - - -	Other or Unknown	أخرى أو علاقة غير معلومة

شكل رقم (4) يبين أبرز أشكال خطوط العلاقات العاطفية

- نوع آخر من الجينوجرام:

على الرغم من أن معظم الجينوجرام تمثل بيانيا أجيال متعددة ونوعية العلاقات الأسرية، إلا أن الجينوجرام يمكن أن يستخدم للحصول على معلومات أخرى. فعلى سبيل المثال، يوجد الجينوجرام الروحي (Spiritual Genogram) الذي يمدنا بالأحداث الهامة، والانتماءات، والصراعات العائلية المتعلقة بالدين (Hodge, 2001)، حيث أن الدين والمعتقدات الدينية في كثير من الأحيان تكون مصدر القوة للأفراد وأسره، لذلك فإن عرض هذا الجانب من جوانب الحياة (الدين والروح) هو جانب هام ويمكن أن يكون مفيدا للعلماء (Pope & Lee, 2015).

(3) الجينوبرو

الجينوبرو Genopro هو برنامج لرسم الجينوجرام، حيث يتم رسم الجينوجرام بعدة طرق: الطريقة اليدوية، وباستخدام برنامج الورد Word Microsoft، أو باستخدام عدة برامج إلكترونية منها الجينوبرو واكسي جينوجرام

Xi Genogram

- نشأة الجينوبرو

تم إنشاء برنامج الجينوبرو GenoPro في عام 1998 بواسطة "دانيل مورين" أثناء دراسته لهندسة الكمبيوتر، حيث نشأت فكرته الأصلية من طلب والده لتصميم رسم بياني خلال تدريبه كمستشار للأسرة. وقد مر برنامج الجينوبرو بالعديد من التحديثات والتحسينات المستمرة على مر السنين، وفيما يلي عرض لتطور برنامج الجينوبرو:

- ديسمبر 2006: تم إصدار GenoPro 2007 والمعروف أيضا باسم GenoPro 2.0

- أغسطس 2009: تم إصدار GenoPro 2.5.0.0

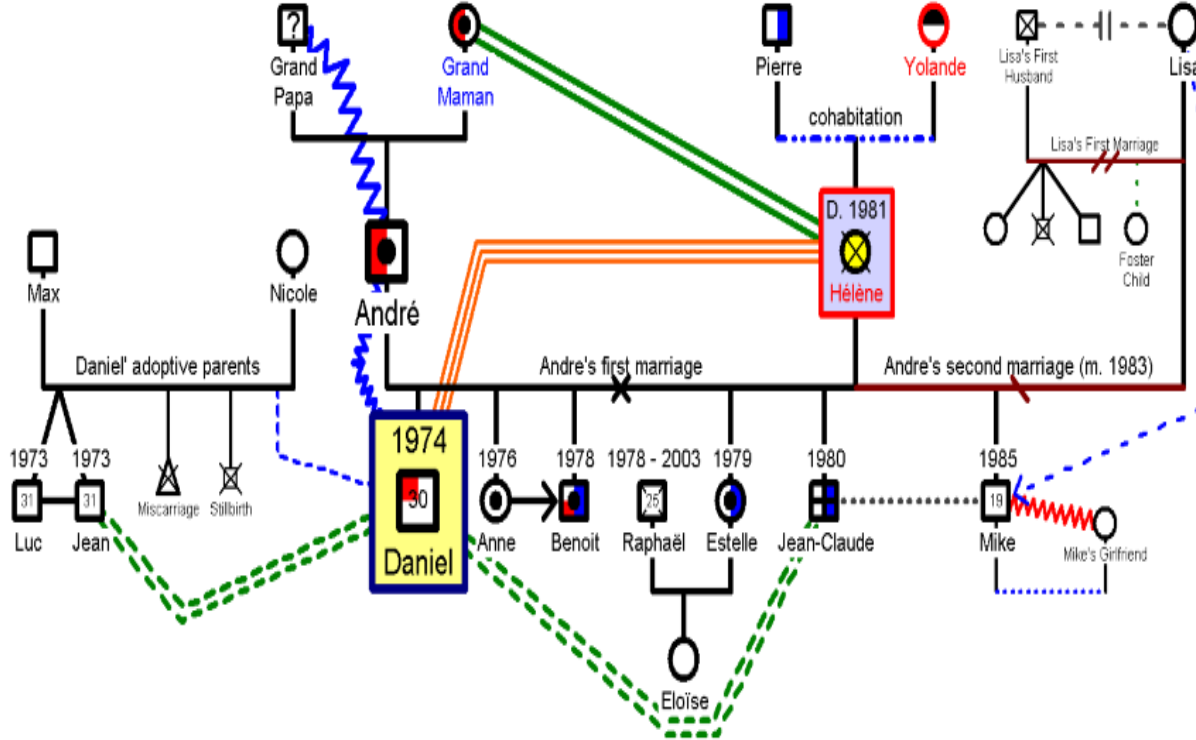
- ديسمبر 2010: تم إصدار GenoPro 2011
- أكتوبر 2015: تم إصدار GenoPro 2016 أي Version 3.0.1.3 (وهي أحدث نسخة يتم استخدامها حاليا بواسطة الاخصائيين الاجتماعيين).

- تعريف الجينوبرو:

هو برنامج إلكتروني يستخدم لرسم الجينوجرام، وجديرا بالذكر أن البرنامج يمكن استخدامه بلغات مختلفة متعددة ومنها اللغة العربية، حيث أن عدد اللغات التي يمكن استخدام البرنامج بها هي 56 لغة، مما جعله الأفضل والأكثر انتشارا بين الممارسين، كما أن البرنامج لديه ميزة أخرى وهي رخص وسهولة تنزيله من الموقع (www.Genopro.com) ، حيث ان اشتراكه السنوي (\$49) فقط.

وجديرا بالذكر أن الرموز المستخدمة في البرنامج هي لغة عالمية بين جميع ممارسي الخدمة الاجتماعية في العالم أجمع، كما يمكن أن يكون مفيدا في أي مهنة تقريبا تتعامل مع التفاعل الاجتماعي Social Interaction، حيث يساعد البرنامج على توضيح التفاعلات المعقدة بين الأفراد في الأسرة ودراسة أنماط السلوكيات المختلفة.

ويمثل الشكل (5) مثال لرسم الجينوجرام بواسطة برنامج الجينوبرو (www.Genopro.com)



شكل رقم (5) يوضح مثال لرسم الجينوجرام بواسطة برنامج الجينوبرو Genopro

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية Quasi-Experimental Study وهي تهتم بمعرفة أثر متغير مستقل وهو البرنامج التدريبي على متغير تابع وهو الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الأسري.



2-منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد اختار الباحث التصميم التجريبي باستخدام التجربة القبلية البعدية على مجموعتين احدهما ضابطة (لا تخضع للبرنامج التدريبي)¹ وتستخدم كمييار للمقارنة والأخرى تجريبية.

3-أدوات الدراسة:

مقياس الأداء المهني لاستخدام للاخصائيين الاجتماعيين برنامج الجينوبرو في المجال الأسري

نظرا لان الدراسة الحالية من الدراسات التجريبية فكان لزاما على الباحث تحديد اياه يمكن من خلالها قياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (البرنامج التدريبي على الأداء المهني للاخصائيين نحو استخدام الجينوبرو). ويتكون المقياس من (29) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- الجانب المعرفي للاخصائيين الاجتماعيين نحو برنامج الجينوبرو (11 عبارة)
- الجانب المهاري استخدام للاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو (10 عبارات)
- اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام برنامج الجينوبرو (8 عبارات)

طريقة تصحيح المقياس:

تكونت عبارات المقياس من (29) عبارة (25 عبارة ايجابية و 4 عبارات سلبية) تأخذ استجابة التدرج الثلاثي (موافق، أحيانا، غير موافق)، وقد حسبت الدرجات للاستجابة كما يلي:
نعم موافق ثلاث درجات، أحيانا درجتان، غير موافق درجة واحدة (للعبارات الإيجابية وعكس ذلك للعبارات السلبية) وبذلك تكون درجات المقياس كما يلي (جدول رقم 1):

جدول رقم (1) يوضح الدرجات العظمى والوسطى والصغرى لتصحيح كل بعد من أبعاد المقياس المختلفة والمقياس ككل

البعد	عدد العبارات	الدرجة العظمى	الدرجة الوسطى	الدرجة الصغرى
الجانب المعرفي	11	33 = 3*11	22 = 2*11	11 = 1*11
الجانب المهاري	10	(موجبة) 24 = 3*8 (سلبية) 6 = 3*2 المجموع = 30	(موجبة) 16 = 2*8 (سلبية) 4 = 2*2 المجموع = 20	(موجبة) 8 = 1*8 (سلبية) 2 = 1*2 المجموع = 10
اتجاهات الاخصائيين	8	(موجبة) 18 = 3*6 (سلبية) 6 = 3*2 المجموع = 24	(موجبة) 12 = 2*6 (سلبية) 4 = 2*2 المجموع = 16	(موجبة) 6 = 1*6 (سلبية) 2 = 1*2 المجموع = 8
المقياس ككل	29	(موجبة) 75 = 3*25 (سلبية) 12 = 3*4 المجموع = 87	(موجبة) 50 = 2*25 (سلبية) 8 = 2*4 المجموع = 58	(موجبة) 25 = 1*25 (سلبية) 4 = 1*4 المجموع = 29

صدق وثبات المقياس:

أصدق المقياس:

يقصد بصدق المقياس في هذه الدراسة أن تكون فقراته مرتبطة بالسلوك المراد قياسه، أي أن المقياس

يقيس ما وضع لقياسه ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بإخضاع المقياس لحساب أنواع الصدق التالية:

- الصدق الظاهري: Face Validity

قام الباحث بعرض المقياس على المحكمين، وهم مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي جامعة السلطان قابوس، بالإضافة الى بعض أساتذة علم النفس (تخصص قياس وتقويم) فضلا عن بعض الاخصائيين الاجتماعيين الخبراء في المجتمع

* نظرا لأن الميثاق الأخلاقي الدولي للاخصائيين الاجتماعيين يفترض بأن حرمان المجموعة الضابطة من البرنامج يعد أمر غير مطلوب وغير مستحب، لذا فان الباحث سوف يعرض البرنامج التدريبي على لمجموعة الضابطة ولكن بعد انتهاء فترة الدراسة.



الخليجي (المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين) وذلك بهدف إبداء الرأي حول مدى سلامة صياغة عبارات المقياس وارتباطها وملامتها لموضوع الدراسة (وعددهم 10 محكمين). وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة بناء على آراء المحكمين، وتم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها من المحكمين عن (80%).
الصدق العاملي للمقياس:

قام الباحث بالتحقق من الصدق العاملي على طريقة حساب المصفوفة الارتباطية للمقياس، وذلك بتطبيق المقياس على عينة من الاخصائيين الاجتماعيين في المجال الأسري قوامها (10)، وتم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول رقم (2) يوضح المصفوفة الارتباطية بين المقياس ككل وأبعاده الفرعية

الأبعاد	الجانب المعرفي	الجانب المهاري	اتجاهات الاخصائيين	درجة المقياس الكلية
الجانب المعرفي	-----	0.87	0.83	0.81
الجانب المهاري	-----	-----	0.89	0.88
اتجاهات الاخصائيين	-----	-----	-----	0.80

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب-ثبات المقياس: Reliability

يمكن تعريف الثبات بأنه قدرة المقياس على إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها، إذا ما استخدم على الأفراد أنفسهم أكثر من مرة في ظروف متقاربة، ويمكن القول بأن هذا المقياس يتميز بدرجة مقبولة من الثبات.
حساب معامل الثبات:

لتقدير معامل ثبات المقياس في هذه الدراسة طبقت الطرق الآتية:

1-طريقة ألفا كرونباخ:

وتتضمن هذه الطريقة تقسيم أداة القياس ذات العبارات المتعددة إلى مجموعتين مجموعة تضم الأرقام الزوجية والأخرى تضم الأرقام الفردية ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وبلغ كالاتي:

جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات لأبعاد المقياس لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية

البعد	التجزئة النصفية
الجانب المعرفي	0.81
الجانب المهاري	0.88
اتجاهات الاخصائيين	0.76
المقياس ككل	0.81

يتراوح معامل الثبات للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية ما بين (0.76) إلى (0.88).

2-طريقة إعادة الاختبار: Test-Retest

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من الاخصائيين الاجتماعيين قوامها عشرة (من خارج عينة البحث) ، وذلك مرتين بفاصل زمني أربعة عشر يوما بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الأداء المهني لاستخدام للاخصائيين الاجتماعيين برنامج الجينوبرو في المجال الأسري ، وتعتبر قيمة معامل الارتباط الناتجة بمثابة معامل الثبات للمقياس ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.90)، وجميع قيم معامل الثبات دالة احصائيا عند مستوى معنوية $\alpha = (0.01)$.

- مجتمع الدراسة: وهو المجتمع الذي تمت سحب العينة منه ويتمثل في الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الأسري بوزارة التنمية الاجتماعية بمحافظة مسقط، حيث يبلغ الاخصائيين الاجتماعيين (31) من دوائر الارشاد والاستشارات الأسرية ودار الحماية الأسرية.



- **عينة الدراسة:**
تتكون عينة الدراسة الحالية من المجموعة التجريبية المكونة من (18) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الأسري الذين تم ترشيحهم من المدير العام للتنمية الأسرية بالوزارة لحضور البرنامج التدريبي، والعينة الضابطة (13) من الأخصائيين الاجتماعيين الذين لم يتم ترشيحهم لحضور البرنامج التدريبي (حتى لا تتفرغ الدوائر من الأخصائيين الاجتماعيين وانما سيتم اخضاعهم لاحقا الى البرنامج التدريبي).
- **مجالات الدراسة:**
أ- **المجال المكاني:** ويتمثل في وزارة التنمية الاجتماعية -محافظة مسقط سلطنة عمان.
ب- **المجال البشري:** عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الأسري
ج- **المجال الزمني:** تم تنفيذ البرنامج التدريبي خلال أربعة أسابيع في الفترة 2018/ 06/24 وحتى 2018/ 07/19.
- **المعالجات الإحصائية المستخدمة:** تم استخدام اختبار T-Test وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 22.
- **توصيف البرنامج التدريبي مع الأخصائيين الاجتماعيين لتحسين لأداء المهني نحو استخدام برنامج الجينوبرو**
من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أوضحت عدم قيام الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام الجينوجرام في عملهم وأن السبب الأساسي في ذلك يرجع الى عدم معرفتهم بكيفية رسم الجينوجرام، لذا يتناول البرنامج التدريبي كيفية رسم الجينوجرام بالطرق المختلفة مع تطبيقه عمليا لبعض الحالات على برنامج الجينوبرو. يتكون البرنامج التدريبي من 24 ساعة موزعين على أربعة أسابيع بواقع يومين أسبوعيا، ويشتمل البرنامج على مقدمة نظرية عن العلاج الأسري وعن الجينوجرام (9 ساعات) فضلا عن كيفية استخدام برنامج جينوبرو عمليا (15 ساعة) ويطبق مقياس الأداء المهني لاستخدام للأخصائيين الاجتماعيين برنامج الجينوبرو في المجال الأسري في اليوم الأول من الأسبوع الأول (كقياس قبلي) ثم يتم تطبيقه مرة أخرى في اليوم الأخير من الأسبوع الرابع بالإضافة الى رسم حالات عملية للتأكد من اكتساب الأخصائيين لمعارف برنامج جينوبرو ومهارات استخدامه.
- أ- **أهداف البرنامج:**
يهدف البرنامج بشكل رئيسي الى تحسين الأداء المهني لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين برنامج الجينوبرو. ويتم تحقيق ذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:
- تحسين معارف استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوجرام.
 - تحسين مهارات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو.
 - تحسين اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام برنامج الجينوبرو.
- ب- **المستفيدون من البرنامج:** الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الأسري
- ج- **مكان تنفيذ البرنامج:** تم تنفيذ البرنامج بوزارة التنمية الاجتماعية بمحافظة مسقط - سلطنة عمان.
- د- **مدة تنفيذ البرنامج:** يتكون البرنامج من (8 جلسات)؛ على مدى شهر بواقع جلستان أسبوعيا، كل جلسة تتكون من (3) ساعات بمجموع (24 ساعة) للبرنامج التدريبي.



مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية
العدد 45 أكتوبر 2018



البرنامج التدريبي: فيما يلي عرض للبرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على الاخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (4) يوضح البرنامج التدريبي لاستخدام الاخصائيين الاجتماعيين برنامج الجينوبرو

الأسبوع	اليوم	الساعات	المحتوى	الاساليب المستخدمة
الأول	الأحد	3 ساعات	-القياس القبلي -مقدمة (هدف الورشة ومخرجاتها) -مقدمة عن العلاج الأسري	محاضرة
	الثلاثاء	3 ساعات	العلاج الأسري	محاضرة
الثاني	الأحد	3 ساعات	الجينوجرام (نظري)	محاضرة
	الثلاثاء	3 ساعات	مقدمة عن برنامج (جينوبرو) وشرح الأوامر المختلفة	محاضرة -ورشة عمل -فيلم توضيحي
الثالث	الأحد	3 ساعات	شرح الشرائط المختلفة (شريط الجينوجرام وشريط العلاقات الاجتماعية وشريط العلاقات العاطفية وشريط أدوات التنقل)	ورشة عمل -فيلم توضيحي
	الثلاثاء	3 ساعات	كيفية ادخال البيانات وتوضيح المعالج التلقائي للأسرة ((Family Wizard	ورشة عمل -فيلم توضيحي
الرابع	الأحد	3 ساعات	رسم خرائط لحالات عملية	ورشة عمل -دراسة الحالة - مشروع جماعي -النمذجة
	الثلاثاء	3 ساعات	-مراجعة موجزة للبرنامج -القياس البعدي -تقويم الورشة	-لعب الدور -مناقشة جماعية -تطبيق المقياس -استبيان الكتروني

مدخلات البرنامج التدريبي:

- 1- المدخلات الانسانية: ويشمل ذلك المتدربين من الاخصائيين والباحثين الاجتماعيين في دائرة الارشاد والاستشارات الأسرية ولجان التوفيق والمصالحة.
- 2- المدخلات المعنوية: ويشمل ذلك على نظرية العلاج الأسري والمعارف الخاصة بالجينوجرام ومعارف عن برنامج الجينوبرو.
- 3- المدخلات المادية: ويشمل ذلك على الموارد المادية اللازمة للبرنامج من حاسوب شخصي وبرنامج الجينوبرو.

مخرجات البرنامج التدريبي:

- في نهاية البرنامج، يتوقع ان يكون لدى الاخصائيين الاجتماعيين:
- معرفة بالجينوجرام وبرنامج الجينوبرو (الجانب المعرفي).
 - مهارة على تطبيق برنامج الجينوبرو في حياتهم العملية (الجانب المهاري).
 - ميل ورغبة في استخدام برنامج الجينوبرو (الاتجاهات).

خامسا: نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لدرجات المجموعة التجريبية للمقياس ككل وأبعاده الفرعية جدول رقم (5)، وأيضا المجموعة الضابطة للمقياس ككل وأبعاده الفرعية جدول رقم (6)



جدول (5) يوضح درجات القياس للحالات التجريبية للمقياس ككل وأبعاده المختلفة

المقياس ككل		الاتجاهات		الجانب المهاري		الجانب المعرفي		الأبعاد
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	المرحلة
76	29	21	8	28	11	27	10	1
76	38	23	9	29	14	24	15	2
74	33	21	8	27	12	26	13	3
72	33	21	9	28	13	23	11	4
74	34	22	8	29	11	23	15	5
77	36	22	10	26	12	19	14	6
76	35	23	9	28	12	25	14	7
78	35	19	9	28	13	31	13	8
78	34	20	9	30	12	28	13	9
75	34	20	8	26	11	29	15	10
74	39	21	10	27	13	26	16	11
80	34	22	8	28	12	30	14	12
74	32	21	9	26	11	27	12	13
75	38	23	10	29	14	26	14	14
74	35	22	9	27	13	25	13	15
77	34	23	8	27	11	27	15	16
74	37	21	8	27	12	26	17	17
73	37	21	9	28	14	24	14	18

جدول (6) يوضح درجات القياس للحالات الضابطة للمقياس ككل وأبعاده المختلفة

المقياس ككل		الاتجاهات		الجانب المهاري		الجانب المعرفي		الأبعاد
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	المرحلة
38	36	11	9	12	14	15	13	1
38	35	11	8	12	13	15	14	2
37	38	12	10	13	15	12	13	3
35	37	9	10	12	11	14	16	4
35	35	10	9	12	12	13	14	5
39	34	11	9	14	13	14	12	6
38	37	10	9	13	12	15	16	7
38	36	11	8	13	14	14	14	8
33	35	9	9	11	12	13	14	9
36	36	10	11	12	12	14	13	10
37	34	10	10	13	12	14	12	11
37	34	12	9	12	11	13	14	12
39	38	13	10	12	13	14	15	13



1- اختبار الفرض الرئيسي للدراسة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة البحث-على مقياس الأداء المهني لاستخدام الاخصائيين الاجتماعيين برنامج الجينوبرو في المجال الأسري-قبل وبعد التدخل المهني لصالح القياسات البعدية تم التحقق من صحة الفرض الرئيسي من خلال ما يلي:

جدول رقم (7) يوضح درجات T-Test للمجموعة التجريبية والضابطة في مراحل التدخل المختلفة للمقياس ككل

المجموعات	قيمة T-Test قبل التدخل	الدلالة	قيمة T-Test بعد التدخل	الدلالة	قيمة T-Test قبل التدخل	الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	_____	_____	_____	_____	51.96	دالة
المجموعة الضابطة	_____	_____	_____	_____	1.97	غير دالة
التجريبية والضابطة	1.24	غير دالة	54.97	دالة	_____	_____

أ- حساب الفروق بين درجات القياس القبلي للحالات التجريبية والضابطة

يتضح من الجدول عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين درجات القياس القبلي للحالات التجريبية والضابطة على المقياس، حيث بلغت متوسط درجات الحالات التجريبية (34.83)، ومتوسط درجات الحالات الضابطة (35.77)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (1.24)، وقيمة (T) الجدولية (2.89) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

ب- حساب الفروق بين درجات القياس القبلي والبعدى للحالات التجريبية

يتضح من الجدول وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدى للحالات التجريبية على المقياس، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (34.83)، ودرجات القياس البعدى (75.39)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (51.96)، وقيمة (T) الجدولية (2.89) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من درجات القياسين القبلي والبعدى للحالات التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

ج- حساب الفروق بين درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة:

أوضحت نتائج الدراسة ان متوسط درجات القياس البعدى (75.39) للمجموعة التجريبية، وللمجموعة الضابطة (36.924)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (54.97)، وقيمة (T) الجدولية (2.89) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

د- حساب الفروق بين درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة:

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (35.77) والقياس البعدى (36.92) لنفس المجموعة، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (1.97)، وقيمة (T) الجدولية (2.89) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

2- اختبار الفروض الفرعية للدراسة:

الفرض الفرعي الأول:

ومؤداه "يؤدي استخدام البرنامج التدريبي الى تحسين معارف استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو" أشارت النتائج إلى صحة الفرض الفرعي الأول وتم التحقق من ذلك من خلال ما يلي:

جدول رقم (8) يوضح درجات T-Test للمجموعة التجريبية والضابطة في مراحل التدخل المختلفة لمعيار المعارف

المجموعات	قيمة T-Test قبل التدخل	الدلالة	قيمة T-Test بعد التدخل	الدلالة	قيمة T-Test قبل التدخل	الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	_____	_____	_____	_____	15.30	دالة
المجموعة الضابطة	_____	_____	_____	_____	0.01	غير دالة
التجريبية والضابطة	0.12	غير دالة	14.88	دالة	_____	_____



أ- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بمعارف الإحصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو

أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على البعد الخاص بمعارف الإحصائيين الاجتماعيين، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية (13.78)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (13.85)، وبلغت قيمة t المحسوبة (0.12)، وقيمة t الجدولية (2.89) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

ب- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبعد الخاص بمعارف الإحصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على البعد الخاص بمعارف الإحصائيين الاجتماعيين، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (13.78)، ومتوسط درجات القياس البعدي (25.89)، وبلغت قيمة t المحسوبة (15.30)، وقيمة t الجدولية (2.55) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

ج- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للبعد الخاص بمعارف الإحصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو

أشارت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (25.89)، ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة (13.85)، وبلغت قيمة t المحسوبة (14.88)، وقيمة t الجدولية (2.89) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

د- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للبعد الخاص بمعارف الإحصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (13.85)، ومتوسط درجات القياس البعدي (13.85)، وبلغت قيمة t المحسوبة (0.01)، وقيمة t الجدولية (2.55) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

الفرض الفرعي الثاني:

ومؤاده "يؤدي البرنامج التدريبي إلى تحسين مهارات استخدام الإحصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو" أشارت النتائج إلى صحة الفرض الفرعي الثالث وتم التحقق من ذلك من خلال ما يلي:

جدول رقم (9) يوضح درجات T-Test للمجموعة التجريبية والضابطة في مراحل التدخل المختلفة لبعدها مهارات

المجموعات	قيمة T-Test قبل التدخل	الدلالة	قيمة T-Test بعد التدخل	الدلالة	قيمة T-Test قبل التدخل	الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	_____	_____	_____	_____	52.21	دالة
المجموعة الضابطة	_____	_____	_____	_____	0.71	غير دالة
التجريبية والضابطة	0.82	غير دالة	41.93	دالة	_____	_____

أ- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بمهارات استخدام الإحصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو

أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على البعد الخاص بمهارات الإحصائيين الاجتماعيين، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية (12.28)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (12.62)، وبلغت قيمة t المحسوبة (0.82)، وقيمة t الجدولية (2.55) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.



ب- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية للبعد الخاص بمهارات استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على البعد الخاص بمهارات الاخصائيين الاجتماعيين، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (19.61)، ومتوسط درجات القياس البعدى (27.67)، وبلغت قيمة t المحسوبة (52.51)، وقيمة t الجدولية (2.55) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

ج- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص بمهارات استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو

أشارت نتائج الدراسة ان متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (27.76)، ومتوسط درجات القياس البعدى للمجموعة الضابطة (12.38)، وبلغت قيمة t المحسوبة (41.93)، وقيمة t الجدولية (2.89) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

د- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة للبعد الخاص بمهارات استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو.

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (12.62)، ومتوسط درجات القياس البعدى (12.38)، وبلغت قيمة t المحسوبة (0.71)، وقيمة t الجدولية (2.55) مما يدل على وجود عدم فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

الفرض الفرعي الثالث:

ومؤاده " يؤدي البرنامج التدريبي الى تحسين اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين لاستخدام برنامج الجينوبرو" أشارت النتائج إلى صحة الفرض الفرعي الثالث وتم التحقق من ذلك من خلال ما يلي:

جدول رقم (10) يوضح درجات T-Test للمجموعة التجريبية والضابطة في مراحل التدخل المختلفة لبعدها اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين

المجموعات	قيمة T-Test قبل التدخل	الدلالة	قيمة T-Test بعد التدخل	الدلالة	قيمة T-Test قبل التدخل	الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	_____	_____	_____	_____	_____	دالة
المجموعة الضابطة	_____	_____	_____	_____	_____	غير دالة
التجريبية والضابطة	1.85	دالة	25.14	غير دالة	_____	_____

أ- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص باتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو

أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على البعد الخاص باتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية (8.78)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (9.31)، وبلغت قيمة t المحسوبة (1.85)، وقيمة t الجدولية (2.89) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

ب- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية للبعد الخاص باتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو.

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة الإحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على المقياس، حيث بلغت متوسط درجات القياس القبلي (8.78)، ومتوسط درجات القياس البعدى



(21.44) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (41.87) ، وقيمة t الجدولية (2.55) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.
ج- حساب الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة للبعد الخاص باتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو

أشارت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (21.44) ، ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة (10.69) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (25.4) ، وقيمة t الجدولية (2.89) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

د- حساب الفروق بين متوسط درجات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للبعد الخاص باتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين لبرنامج الجينوبرو

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة (9.31) ، ومتوسط درجات القياس البعدي (10.69) ، وبلغت قيمة t المحسوبة (1.60) ، وقيمة t الجدولية (2.55) مما يدل على وجود عدم فروق معنوية بين كلا من متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أساس مستوى معنوية قدره 0.05.

تفسير نتائج الدراسة

أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرض الرئيسي للدراسة وكذا الفروض الفرعية المنبثقين منه وهم المعارف والمهارات واتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين، أي عدم فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي في مقياس الأداء المهني نحو برنامج الجينوبرو. كذلك أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وكذلك وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي وهذا يعني أن البرنامج التدريبي كان ذو فاعلية واضحة مع الاخصائيين الاجتماعيين وذلك من حيث تحسين أدائهم المهني نحو برنامج الجينوبرو مقارنة بما كان قائماً قبل التدخل المهني.

ويمكن تفسير التغير الذي حدث على مقياس الأداء المهني لاستخدام للاخصائيين الاجتماعيين برنامج الجينوبرو في المجال الأسري بأبعاده المختلفة لحالات المجموعة التجريبية الخاصة إلي:

- رغبة الاخصائيين الاجتماعيين المشاركين في البرنامج في تعلم برنامج الجينوبرو وكيفية استخدامه في الواقع العملي وكذلك استجابة الاخصائيين لتعليمات الباحث أثناء البرنامج، وانجازهم للواجبات المنزلية التي ارتبطت بمفاهيم البرنامج وأهم رموزه المستخدمة.

- حرص الباحث أن يكون الجانب العملي لتطبيق البرنامج أكبر من الجانب النظري، وذلك لإتاحة الفرصة للتطبيق. كما ان استخدام الباحث لأكثر من طريقة في التطبيق العملي ساعد على اكتساب المهارة في تطبيق البرنامج وتأكد الباحث من اكتساب الاخصائيين لمعارف البرنامج المختلفة، حيث أعطى الباحث للاخصائيين الاجتماعيين مجموعة من رسومات الجينوجرام ثم قام الاخصائيين بتحويل هذه الرسومات الى حالات قصصية، وفي مراحل متقدمة قام الباحث بإعطاء مجموعة من الحالات القصصية وطلب من الاخصائيين باستخدام برنامج الجينوبرو لرسماها.

- تقديم الدعم الأكبر من قبل الباحث للاخصائيين الاجتماعيين ساعدهم على التخفيف من حده مشكلاتهم التي يواجهونها وخاصة عند بدء التطبيق العملي.

- أن قيام الباحث بتوعية الاخصائيين الاجتماعيين بأهم مميزات استخدام البرنامج أدت إلى تقبل الاخصائيين للبرنامج وسهولة تبنيهم لاتجاهات ايجابية نحو البرنامج بل والرغبة في نشره على باقي زملائهم وتعميمه في مختلف دوائر وزارة التنمية الاجتماعية المرتبط عملها بالأسرة.

- معرفة الاخصائيين الاجتماعيين بالمهارات الأساسية في استخدام الحاسب الآلي، حيث يستخدمون الحاسب الآلي في عملهم اليومي في تسجيل الحالات الأسرية، وقد ساعد ذلك على فهم البرنامج بطريقة أسرع، إذ ان كثير من الأوامر المستخدمة في برنامج الجينوبرو تتشابه مع أوامر كثير من برامج أوفيس مايكروسوفت.

- عند بدء تطبيق الاخصائيين الاجتماعيين للبرنامج، بدأ يشعر الاخصائيين بقدرتهم شيئاً فشيئاً على تقدير المشكلة الأسرية بوسطة برنامج الجينوبرو، وبالتالي شعورهم بالتغيرات الإيجابية التي طرأت على ممارساتهم مما شجعهم على الاستمرار.



- تدعيم برنامج الجينوبرو باللغة العربية ساعد الاخصائيين الاجتماعيين على معرفة الرموز والعلاقات الأسرية والعاطفية المستخدمة في البرنامج دون الحاجة الى ترجمتها وبالتالي استخدامها بسهولة أثناء التطبيق العملي.
- قيام الباحث بتقديم الدعم والتشجيع باستمرار للاخصائيين الاجتماعيين ساعد في اكتشاف نقاط القوة في معارف ومهارات الاخصائيين ودعمها سواء في تعديل أسلوب الشرح أو التطبيق أو بتوجيههم للأوامر المناسبة للرسم في البرنامج المناسب أو بأوامر بديلة (حيث أن من مميزات برنامج الجينوبرو القدرة على استخدام أكثر من طريقة لرسم نفس العلاقة الأسرية أو العاطفية داخل الأسرة).
- أشارت نتائج الدراسة أن الخدمة الاجتماعية الالكترونية واستخدام البرامج الالكترونية في الممارسة المهنية تجذب العديد من الممارسين المختلفة (والتي منهم الاخصائيين الاجتماعيين المشاركين) إلى استخدامها ويرجع إلى ذلك إلى أن عملية استخدام البرامج الالكترونية في حد ذاتها تمثل متعة للاخصائي ينغمس في لذتها بالإضافة الى البعد عن الطرق التقليدية الروتينية.
ولعل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تتفق إلى حد كبير مع العديد من نتائج الدراسات الأجنبية التي أثبتت فاعلية استخدام الجينوجرام في تحسين الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين وأهمية استخدام البرامج الالكترونية في الممارسة المهنية كبرنامج الجينوبرو ، مثل دراسة (Altshuler, 1999) ودراسة ودراسة (Buter, 2008) ودراسة (Warde, 2012) ودراسة (Reame, 2013) ودراسة (Pope & Lee, 2015) وأخيرا ودراسة (Limb, et al, 2018).

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، أحمد ثابت هلال (2014). الجينوجرام الأسري: رؤية معاصرة لأحد أهم أدوات التقدير في العلاج الأسري في خدمة الفرد، مجلة الخدمة الاجتماعية، مصر، ع 52، ص ص 15-34.
البريثن، عبد العزيز عبد الله (2013). توظيف التقنية في الخدمة الاجتماعية. مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، 25 (3)، ص ص 635-653.
البلعكي، منير (2009). معجم المورد، دار العلم للملايين، بيروت.
السماطوي، إقبال الأمير & أبو رية، إيمان أحمد (2008). مؤشرات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي بالتطبيق على الجمعيات الأهلية، المؤتمر العلمي الأول كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
العبد الكريم، خلود برجس (2016). الاتجاه نحو تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود.
الناجم، مجيدة محمد (2007). شبكة العلاقات الأسرية واستخداماتها في ممارسة الخدمة الاجتماعية، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
بركات، وجدي محمد (2011). نحو رؤية مستقبلية لمهنة الخدمة الاجتماعية في المملكة، صحيفة البلاد.
سمير منصور، سمير (2006). مقياس جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السادس.
ليري، صالح (2009). دراسة استطلاعية لواقع استطلاعية لواقع استخدام الكمبيوتر في مجال الخدمة الاجتماعية الطبية - دولة الكويت، مجلة العلوم إنسانية. 16 (17)، ص ص 10-39.
مرسى، محمود & الصباغ، زهير (1990). إدارة الأداء " دليل شامل للإشراف الفعال "، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية.
مجمع اللغة العربية (2006). معجم الوجيز، هيئة المطابع الأميرية، القاهرة.
منصور، حمدي محمد (2003). الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية، ج 1، ط1، مكتبة الراشد، السعودية.
ثانياً: المراجع الأجنبية

Altshuler, S. J (1999). Constructing Genograms with Children in Care: Implications for Casework Practice, *Child Welfare*, Vol. 78 Issue 6, p777-790. 14p.
BUTLER, J. F. (2008). The Family Diagram and Genogram: Comparisons and Contrasts, *The American Journal of Family Therapy*, 36:169-180.



- Chavis, A.M. (2008). Genograms and African American Families: Employing Family Strengths of Spirituality, Religion, and Extended Family Network, *Michigan Family Review*, 9 (1), pp. 30-36,
Dictionary.com, LLC. "Effectiveness / Define Effectiveness at Dictionary.com."
Dictionary.com | Find the Meanings and Definitions of Words at Dictionary.com. 2011. Web. 28 Sept. 2011. <<http://dictionary.reference.com/browse/effectiveness>>.
Estrada, Mia. (2016). *Genogram Guide: Helpful Hints to Using Geno Pro*: Available: http://familyfinding.org/uploaded_files/fck/files/GenogramGuide.pdf
Hodge, D.R. (2001). Spiritual genograms: A generational approach to assessing spirituality. *Families in Society: The Journal of Contemporary Human Services*, 82 (1), pp.35-48.
Limb, Gordon E., Hodge, David R., Ward, Kaitlin, Ferrell, Alissa Alboroto, Richard (2018). Developing cultural competence with LDS clients: Utilizing spiritual **genograms** in social work practice, *Journal of Religion & Spirituality in Social Work*, Vol. 37 Issue 2, p166-181.
McGoldrick, M., Gerson, R. (1985). *Genograms in Family Assessment*, New York, NY: W.W. Norton & Company.
McGoldrick, M. (2016). *The genogram casebook: A clinical companion to genograms: Assessment and intervention*, New York, NY: W.W. Norton & Company.
Montserrat Casado-Kehoe and Michael P. Kehoe. (2006). Using Genograms Creatively to Promote Healthy Lifestyles, *Journal of Creativity in Mental Health*, 2 (4), pp 19-29.
Phaneuf, Margot. (2014). *The genogram, a means of enriching the interview: creation* (Part II). RN, Ph.D. Available at:
[http://www.infiressources.ca/fer/Depotdocument_anglais/The_genogram_a%20means_of_enriching_the_interview_the_principles\(Part1\).pdf](http://www.infiressources.ca/fer/Depotdocument_anglais/The_genogram_a%20means_of_enriching_the_interview_the_principles(Part1).pdf)
Reame, F G. (2013). Social Work in a Digital Age: Ethical and Risk Management Challenges, *National Association of Social Workers*, 58 (2), pp163-173.
Robbins, S. P, Singer, J .B. (2014). The Medium Is the Message: Integrating Social Media and Social Work Education. *Journal of Social Work Education*, 50, pp. 387-390
Sheafor, B. W& Horejsi, C. R. (2014). *Techniques and guidelines for social work practice*, 10th ed., Boston: Allyn and Bacon
Sum-Tsui, Ming (2012). A Job Performance Model for Professional Social Workers, *Asia Pacific Journal of Social Work and Development*, 8 (2), pp. 51-63.
<https://doi.org/10.1080/21650993.1998.9755793>
Warde, W. (2012). The Cultural Genogram: Enhancing the Cultural Competency of Social Work Students, *Social Work Education*, Vol. 31, No. 5, pp. 570-586
Pope, Natalie D. and Lee, Jacquelyn. (2015). A Picture Is Worth a Thousand Words Exploring the Use of Genograms in Social Work Practice, *The new Social Worker*, 22 (2), pp. 10-12.
www.Genopro.com



مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية
العدد 45 أكتوبر 2018



(ملحق رقم 1)

مقياس الأداء المهني لاستخدام للأخصائيين الاجتماعيين برنامج الجينوبرو في
المجال الأسري

اعداد

د. محمد محمد الشربيني

استاذ مساعد - قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي

كلية الآداب - جامعة السلطان قابوس

2018



أولاً: الجانب المعرفي نحو برنامج الجينوبرو:

م	العبارة	موافق	الى حد ما	غير موافق
1	لدي معرفة بالعلاج الأسري بشكل عام			
2	أعرف استراتيجيات وتكنيكات العلاج الأسري المختلفة			
3	لدي معرفة بالجينوجرام وماهيته			
4	أعرف الفرق بين الجينوجرام والخريطة الأساسية للأسرة			
5	لدي معرفة عن كيفية رسم الجينوجرام بالطريقة اليدوية			
6	أعلم ان هناك برامج في الحاسوب ترسم الجينوجرام بالطريقة الالكترونية			
7	لدي معرفة عن برنامج الجينوبرو			
8	اعرف الرموز المختلفة المستخدمة في الجينوبرو			
9	أعرف جميع الأوامر الموجودة في برنامج الجينوبرو			
10	لدي معرفة عن كيفية تشخيص الحالة الأسرية باستخدام برنامج الجينوبرو			
11	لدي معرفة بفوائد استخدام الجينوبرو			

ثانياً: الجانب المهاري نحو برنامج الجينوبرو

م	العبارة	موافق	الى حد ما	غير موافق
1	لدي القدرة على ادخال بيانات أي حالة أسرية عبر برنامج الجينوبرو			
2	أستطيع استخدام معالج الأسرة التلقائي بسهولة			
3	من الصعب تشخيص الحالة الأسرية باستخدام برنامج الجينوبرو			
4	لدي قدرة على استخدام شريط أدوات الجينوبرو ببسر			
5	يمكنني وضع أي نوع من العلاقات الاجتماعية بين أي طرفين في الأسرة (يمكن استخدام شريط أدوات العلاقات الاجتماعية)			



6	أستطيع تحويل حالة أسرية مكتوبة الى جينوجرام باستخدام الجينوبرو		
7	أستطيع تطبيق جميع الأوامر الموجودة شريط أدوات العلاقات العاطفية		
8	أجد صعوبة في اضافة الكيانات الاجتماعية للجينوجرام		
9	نشر الجينوجرام على شبكة الأنترنت		
10	بشكل عام، لدي القدرة على رسم جينوجرام باستخدام برنامج الجينوبرو		

ثالثا: اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين نحو برنامج الجينوبرو:

م	العبارة	موافق	الى حد ما	غير موافق
1	أقبل استخدام الجينوبرو في تشخيص حالاتي الأسرية			
2	أحب استخدام الجينوجرام عبر برنامج الجينوبرو عن الجينوجرام بالطريقة اليدوية			
3	أرى أن الجينوبرو يساعد على ايجاد لغة مشتركة بين الممارسين المهنيين أكثر من الطرق التقليدية			
4	يساعدني الجينوبرو على زيادة خبراتي العملية			
5	أرى أن الجينوجرام يأخذ وقتا أطول من الطرق التقليدية			
6	أشجع زملائي في العمل على استخدام الجينوبرو			
7	أرى ضرورة تعميم استخدام الجينوبرو في الدوائر واللجان التي تتعامل مع حالات أسرية			
8	أفضل استخدام أدوات التشخيص التقليدية في العلاج الأسري عن الجينوبرو			